دراسات
في طرائق التدريس

الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الايرانية في تعلم مهارة الاستماع

سهيلا محسني نژاد
جامعة الإمام الصادق (ع) - كلية البنات طهران

پرنيان هوشنگی ماهر
جامعة الإمام الصادق (ع) - كلية البنات طهران

الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الايرانية في تعلم مهارة الاستماع

سهيلا محسني نژاد
جامعة الإمام الصادق (ع) / كلية البنات / طهران
Smohseny@isu.ac.ir

پرنيان هوشنگی ماهر
جامعة الإمام الصادق (ع) / كلية البنات / طهران

الملخص

إن تدريس اللغة العربية كأي لغة أجنبية يهدف إلى إكساب الدارسين القدرة على الاتصال اللغوى الواضح السليم، سواء أكان الاتصال شفهياً أم كتابياً، والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. ولمهارة الاستماع مكانة مهمة من بين المهارات، ومن أساليب تنمية مهارة الاستماع تطوير تخطيط عناصر المنهج الدراسي. وقد أصبح للمنهج أسسه ومكوناته وأصبح بناء المنهج يخضع للحاجات المتغيرة ومقتضيات الأوضاع التعليمية المحددة لكلّ مركز تعليمي. تتناول هذه الدراسة أهمية مهارة الاستماع والصعوبات التي تواجه الطلاب من خلال التطرق إلى نقد المنهج الدراسي لمهارة الاستماع من حيث طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والمحتوى العلمي للكتب، والوحدات الدراسية، وتقويم المنهج. تهدف هذه الدراسة إلى تناول الصعوبات التي تواجه الطلاب في مهارة الاستماع. وذلك من خلال التعرف على رؤية الطلاب بإتباع المنهج الوصفي ذي الطابع التحليلي لمناسبته للبحث، ويشمل المجتمع الاحصائي للدراسة طلاب قسم اللغة العربيّة وآدابها في مرحلة البكالوريوس بالجامعات الايرانيَّة، وتّم اختيار العينة العشوائية الطبقية من ٧٢ طالب وطالبة من جامعة الخوارزمي وجامعة طهران في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٨م). واستخدمت الاستبانات أداة لجمع المعلومات، بعد تفريغها ومعالجة البيانات احصائياً ببرنامج الحزم الاحصائية(spss)، وتوصلت هذه الدراسة إلى ضعف مهارة الاستماع بسبب افتقار الجامعات الى عناصر المنهج الدراسي.

المفردات الرئيسية: مهارة الاستماع، المنهج الدراسي،العربية للناطقين بغيرها، الجامعات الايرانية .

الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

١. مشكلة البحث

طبق آخر الاحصائيات لوازرة التعليم العالي في ايران وصل عدد الجامعات المؤَسسة لأقسام اللغة العربية في حدود ٥٢ جامعة، وبالتالي تخريج آلاف الطلاب في جميع المستويات من أقسام اللغة العربية وآدابها، (المشروع العلمي الجامع لإيران،٢٠١٢م،٢٨١)١. لذلك فإن أهم مشكلة تعاني منها أقسام اللغة العربية هي شكوى الأساتذة والطلاب من ضعف الأداء الوظيفي للمهارات الأربع، مما أدى ذلك إلى قلة الاقبال على تعّلم هذه اللغة من ناحية وشكوى الطلاب من عدم جدوى وصعوبة هذا اللغة من ناحية أخرى، ومعظم الطلاب يعانون من العجز في السيطرة على اللغة العربية واستخدامها في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحاجاتهم في حرية وطلاقة ودقة، لذلك أصبح تطوير و تخطيط المنهج الدراسي والأساليب التدريسية أمراً ضرورياً ومُهَما لتعليم اللغة بأفضل الطرائق التي تجعل المتعّلم متحمساً لتعّلم هذه اللغة وتلقيها بصورة سهلة و مبسطة.

إن تدريس اللغة العربية كأي لغة أجنبية يهدف إلى إكساب الدارسين القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان الاتصال شفهياً أم كتابياً، والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. ونجد أن الاهتمام باللغة العربية تجاوز الدوافع الدينية إلى الدوافع الخاصة مثل الاتصالية والمهنية والاقتصادية والسياسية، ولا نستطيع تجاهل أهمية اللغة العربية بالنسبة للإيرانيين بسبب التعايش والتواصل مع العرب منذ مئات السنين، فقد أتقنوا هذه اللغة وكان لهم الدور العظيم في نشر علومها والتبحر فيها، حيث كان لهم دور متميز في تقدم الحضارة الاسلامية واتساعها شرقاً وغرباً، ولم تتوقف هذه الأهمية في تلك العصور، بل امتدت إلى عصرنا الحالي، فوجود العلاقات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية المتزايدة بين ايران والبلدان العربية (في مجال التقدم التكنولوجي والطاقة النووية)، أدى إلى زيادة أهميتها في البرامج التعليمية في ايران.

٢. أهمية البحث

على الرغم من أنه بُذلت في ايران جهود كثيرة بعد الثورة الاسلامية لتعليم اللغة العربية وآدابها، نجد أن تدريس التلاميذ اللغة العربية من بداية المرحلة المتوسطة إلى نهاية المرحلة الثانوية بناء على الأصل ١٦ من دستور جمهورية ايران الاسلامية، إضافة إلى اختيار الطلاب تخصص اللغة العربية وآدابها في الجامعة، وبالتالي تأسيس الكثير من أقسام اللغة العربية وآدابها في

الكثير من الجامعات الأهلية والحكومية، وتخريج آلاف الطلاب من هذه الاقسام. واتخاذ بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية الأهلية خطوات ناجحة في سبيل تعليم اللغة العربية طبق المناهج الحديثة والمعاصرة كلغة ثانية، أدى إلى سعي وجهود الباحثون والأساتذة الخوض في هذا المجال من خلال كتابة مقالات وعمل دراسات حديثة وتأليف الكتب التعليمية للمهارات اللغوية. ولمهارة الاستماع مكانة مهمة بين المهارات اللغوية الأربع، ومن أساليب تنمية مهارة الاستماع ورفع مستواها هي تخطيط عناصر المنهج الدراسي من طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والمحتوى العلمي، والوحدات الدراسية، والتقويم، وعلى هذا الأساس تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي ذا الطابع التحليلي لمناسبته للبحث، لأنه يبدأ بتحديد المشكلة ووضع الفرضيات وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج والتوصيات (ربحي وغنيم،2000 م، ص ٤٣).

٣. **أهداف البحث:** تهدف هذه الدراسة إلى:

أ- تناول الصعوبات التي تواجه طلاب أقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في مهارة الإستماع.

ب- التعرف على عناصر المنهج الدراسي وتأثيرها في تنمية مهارة الاستماع.

٤. **أسئلة البحث**

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ- ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب أقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في مهارة الإستماع ؟

ب- ما هو تأثير عناصر المنهج الدراسي في تنمية مهارة الاستماع في الجامعات الايرانية؟

٥. **فرضيات البحث**

ونظراً لهذه الأسئلة طرحت هذه الدراسة الفرضيات التالية :

الفرضية ١: يعاني الطلاب من صعوبات كثيرة في مهارة الاستماع.

الفرضية ٢: ضعف عناصر المنهج الدراسي لمهارة الاستماع في الجامعات الايرانية.

٦. **حدود البحث:** تتمثل حدود البحث فيما يلي :

(١) الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على مجموعة من الدارسين من ذوي الاختصاص في آداب اللغة العربية في جامعة طهران، وجامعة الخوارزمي.

(٢) الحدود الزمانية: في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧م-٢٠١٨م).

(٣) الحدود الموضوعية:يقتصر البحث على معرفة المقدرة اللغوية وصعوبات مهارة الاستماع، وتأثير تخطيط عناصرالمنهج الدراسى في رفع مستوى مهارة الاستماع لطلاب البكالوريوس في قسم اللغة العربية.

٧.مصطلحات البحث:

- **مهارة الاستماع:**

هي الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، وعن طريقها يكتسب المفردات، ويتعّلم أنماط الجمل و التراكيب، ويتلقي الأفكار والمفاهيم وعن طريقه يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة.

- **الناطقين بغيرها:**

الناطقين بغيرها إختصار لتعليمها بلغات أخرى، وهو اقتباس من الإصطلاح الأمريكي٢، ويضم كل الدارسين الذين يتعّلمون لغة غير لغتهم الأم.

- **عناصر المنهج الدراسي:** يشتمل المنهج عناصر الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والمصادر، والتقويم

لجميع الخبرات التعليمية الّتي تُخطّط للطلاب داخل المدرسة وخارجها وفي المجتمع من خلال التوجيهات

المدرسية، والبرامج المتعلّقه بها.

- **طرائق التدريس:**

الأساليب والطرق التي يتبعها المعلم لإكساب الطلاب المعارف والمعلومات بأقل جهد وأسرع وقت ممكن.

- **الوسائل التعليمية:**

جميع الإمكانيّات المتاحة والّتي يوظّفها المعلّم من أجل تسهيل عمليّة التدريس مثل الرزم التعليميّة، وتتكوّن من الوسائل الّتي تمّ جمعها بهدف تعليم اللغة الثانية، كالكتب، والأشرطة التعليميّة والأفلام وغيرها.

- **المحتوى العلمي للمناهج الدراسية:**

"المعرفة الّتي يراد تحصيلها، والّتي تأخذ شكل المعلومات والمفاهيم والمبادىء والأفكار، والتركيز على المعرفة الّتي تُنقل من المعلّمين للمتعلّمين، وذلك بعد وضعها وتنظيمها في كتب دراسيّة مقرّرة ،يتمّ تدريسها.

- **الوحدات الدراسية:**

هي عبارة عن مشروع تعليمي مخطط، ومنظم يدور حول موضوع، أو مفهوم ،أو مشكلة يشعر المتعلمين بها ، ويرغبون في حلها، وتتضمن الوحدة على معلومات، وأنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة، تختار وتنظم بطريقة تعاونية ما بين المدرس وطلبته، وتوجه بحيث تحدث التأثير المرغوب فيه في سلوك الطالب.

- **التقويم:**

مجموعة من الاجراءات الّتي يتمّ بواسطتها جمع البيانات الخاصة بالفرد أو بالمشروع أو بظاهرة معينة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدّدة سلفاً.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري للبحث:

١. .الاستماع

الاستماع شرط اساسي للنمو اللغوي والفكري ولتعلّم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية مهاراتها، كما بَيَّنَت بعض الدراسات أهميّة فن الاستماع من خلال الوقت الذي ينفقه الفرد في الاتصال اللغوي يومياً ويوزّع كما يلي:(١,٤٥% من الوقت يقضيه الناس في الاستماع للآخرين، ٣٠% من الوقت يتحدّث فيه الناس إلى غيرهم بأحاديث متنوعة.٢٥% من الوقت وهذه تشكّل باقي وقت النشاط اللغوي حيثُ يقضي الناس هذه الفترة في القراءَة والكتابة. أمّا طلبة المدارس فيمضون ما يعادل ٥٠%من يومهم الدراسي في الاستماع) (الحلاق ، ٢٠١٤م ،ص ١٣٨و١٣٩).

كما نرى في القرآن الكريم تأكيده على حاسة السمع ﴿وَ لَو شَاءَ اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمعِهِم وأبصارِهِم﴾[٣] ﴿إنَّ اللّهَ كانَ سميعاً بصيراً﴾ بهذا التكرار المتعمّد يذكر القرآن السمع مقدماً على البصر في أكثر من سبعة وعشرين موقعاً، وهذا يؤكّد أن حاسة السمع أدق وأرهف وأرقى عن الحواس. (مدكور، ٢٠٠٦م، ص٨٠).

والعلاقة بين الاستماع والكلام علاقة مؤدّاها أنّهما مهاراتان صوتيتان. وإن كانت إحداهما مهارة استقبال (الاستماع) والأخرى مهارة إنتاج (الكلام)، وبين الاستماع والقراءة علاقة مؤدّاها أنّهما مهاراتا استقبال في الوقت الّذي يجمع فيه بين الكلام والكتابة أنّهما مهارتا إنتاج. (رشدي أحمد طعيمه، ٢٠٠٤م ، ص ١٨٤) إنّ نمو المهارات اللغويّة الأخرى منتحدّث و كتابة ،وقراءة يقوم بالأساس على قدرة الفرد على الاستماع للرموز المنطوقة بقصد الفهم والاستيعاب والنقد والتحليل. وقد أشار بعض التربويين إلى أنّ نمو مهارة الاستماع يساعد الفرد على الانطلاق في الحديث أمّا قدرة الفرد على القراءة في السنوات الأولى فلا تتمّ إلّا بالاستماع وإنّ المستمع الجيّد قادر على التمييز بين أصوات الحروف وكتابتها بأشكالها الصحيحة.(البشير، ٢٠٠٥م ، ص١٠٠).

وينقل جمال حسين جابر محمّد عن عمرالصديق عبدالله إنّ للاستماع أهميّة كبيرة في حياتنا ،وإنّه الوسيلة الّتي اتّصل الانسان بها في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب الانسان المفردات، ويتعلّم أنماط الجمل والتراكيب، وينتقي الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى. (جابر محمّد،٢٠١٦م، ص٢١٤).

وقد أثبتت الدراسات أنّ تفوّق الطالب في الدراسة يكون تبعاً لتفوّقه في مهارة الاستماع، وأنّ الطالب عندما

يتعرف على نمطه السمعي فإنّه يستطيع أن يقوّم نفسه في الاستماع لذلك كانت هناك علاقة قويّة بين هذه
المهارات لتعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها.(م.ن، ص ٢١٩).
الاستماع الجيّد يزيد من كميّة المفردات لأنّنا سوف نستمع إلى كلمات جديدة ونتعلّم كيفية استخدامها ولابدّ أن نعلم أنّنا غالباً ما نتعلّم المفردات الجديدة عند سماعنا أيّاها منطوقة.(الحلاق، ٢٠١٤م،ص١٤٧)

المراحل أساسيّة لتدريس الاستماع:

١. مرحلة الاعداد: يقوم المعلّم بإعداد مادّة الاستماع مسبقا بحيث يختارها مناسبة لقدرات الطلبة وميولهم وخبراتهم، ثم يعدّ الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيّد وفيها يتمّ تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريسه.

٢. مرحلة التنفيذ: ويقوم المعلّم في هذه المرحلة بإبراز النقاط المهمّة بحيث يسلط عليها الضوء ويلفت نظر الطلبة إليها وإفساح المجال امام الطلبة للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف، ويوجّه إستماع الطلبة بالإتّجاه الصحيح بما يسمح بتحسين عمليّة الاستماع.

٣. مرحلة المتابعة: تشبه هذه المرحلة عملية التغذيّة الراجعة حيث يقوم المعلّم بمناقشة بعض الطلبة الّذين يبدون بعض التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة وهنا يتمّ وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقّقت من الأهداف، وتقويم الموقف الاستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في مواقف سابقة. (طعيمة ومحمدمناع،٢٠٠١م، ص٨٧).
وعلى المدرس أن يقوم بالخطوات التالية:
أ.تحضير المادة الّتي يستمع إليها الطلبة لتتناسب مع قدراتهم.
ب.إثارة دوافع الطلبة للاستماع ويتطلب إستجابةً وقتيةً٤.

المشكلات ذات العلاقة بالمستمع و هي نوعان:
أ.مشكلات خلقيّة عضويّة مثل ضعف الجهاز السمعي، أو وجود بعض العاهات فيه وبعض هذه المشكلات يمكن علاجها و البعض الآخر لايمكن.
ب.مشكلات خلقيّة نفسيّة عقليّة مثل العزوف عن الاستماع وعدم تعلّمه لضعف القدرة الذهنية، تدني مستوى الذكاء، وقلّة المخزون الثقافي واللغوي والّذي بدوره يجعل المادة المطروحة صعبة بالنسبة للمستمع (م.ن،ص٨٧).

٢. عناصر المنهج الدراسي

يرى (روبرتسون) أن منهج تعليم اللغة الثانية «ينبغي أن يشتمل على الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والمصادر، والتقويم لجميع الخبرات التعليمية الّتي تُخطّط للطلاب داخل المدرسة

وخارجها وفي المجتمع من خلال التوجيهات المدرسية، والبرامج المتعلّقه بها»(خرما وحجاج،١٩٨٨م، ص١٥٢)

والنجاح اللغوي يعتمد على أنشطة تطوير المنهج، أي استخدام مجموعة متنوعة من عمليات التخطيط والتطبيق في تنفيذ البرنامج اللغوي. وهناك الملايين من الطلاب في كل أنحاء العالم يخصصون أوقاتاً طويلة، ويبذلون جهوداً كبيرة في سبيل إتقان لغة جديدة. والملاحظ أنّ هناك خلط بين المنهج وبين الكتاب المدرسي، ولم تكن طريقة التدريس واضحة لا في ذهن المدرّس، ولا حتى في أذهان مخططي المناهج، وقد كان تعليم اللغات الأجنبيّة يقتصر على اختيار كتب لتعليم هذه اللغات مما تعرضه دُور النشر في البلاد الناطقة بتلك اللغات. والكتب المؤلّفة في أغلب الأحيان لا تلب حاجات الدارسين اللغويّة لأنّها إختيرت على أساس عشوائي يعتمد في المقام الأول على الخبرة الشخصية للمؤلف.

واختلفت نماذج الخبراء في عرض عناصر المنهج التعليمي حيث نقل (محمدي ركعتي) في رسالته الدكتوراه أنموذج مردوخ الذي يتناول تحليل الحاجات وتحليل الموقف والأهداف والمحتوى وطرائق التدريس واستراتيجياته وقد أهمل عنصر التقويم في أنموذجه. فيما أكدّ تيمسير وودمن في تخطيط المناهج اللغويّة على تحليل البيئة وتحديد الحاجات والأهداف واتخاذ القرارات وتطوير المواد وفي الأخير التقييم والتنقيح. أما نموذج (بروان) فقد احتوى على تحليل الحاجات وتحديد الغايات والأهداف وتصميم الاختبارات والمواد والتدريس والتقويم، بينما حددت (كاثلين غراورز) أجزاء المنهج اللغوي بتحديد السياق وتقويم الحاجات وتوضيح المعتقدات وصياغة الغايات والأهداف وتنظيم الدورة وتخطيط المحتوى وتطوير المواد وتصميم خطة للتقويم.بينما يرى (نيشن وماكليستر) أنّ برنامج تخطيط المنهج يستلزم المبادىء والبيئة والحاجات ويستلزم المراقبة في جميع مراحل عملية التصميم. (محمدى ركعتي،٢٠١٤م،ص٣١). ومن الملاحظ اشتراك معظم عناصر المنهج عند الخبراء، ومن أهمّ هذه العناصر كما يلى:

أ) طرائق التدريس

مرت طرائق تدريس اللغات الأجنبية بمراحل متعددة. وأخذت بالتعدّد والتنوّع منذ بداية القرن العشرين لعدّة أسباب منها:

أ- التزايد المستمر في الحاجة لتعلّم اللغات الأجنبيّة، نظراً لازدياد الاتصال بين الشعوب.

ب- ظهور علم النفس وعلم الاجتماع الحديثين اللذين أظهرا الترابط بين تعلّم اللغات من جهة، وتعليم هذه اللغات على ضوء العوامل

السيكولوجيّة والاجتماعيّة المختلفة من جهة أخرى.

ت- التقدّم العلمي والتقنّي الحديث.

ث- تنوّع حاجات المتعلّمين وأغراضهم من تعلّم اللغة الاجنبيّة، مثل السفر ،والسياحة والتجارة وسبل الاتصال المختلفة أو أغراض خاصة مثل: متابعة التعليم العالي في مجالات العلوم والرياضيات والهندسة والعلوم الانسانية بلغات غير اللغة الأم خصوصاً باللغة الإنجليزيّة.(خرما وعلي،١٩٨٨م، ص١٥٣).

لا يمكن تجاهل فترة ما بعد الحرب العالميّة الثانية التي كان لها تأثيرها المباشر في ازدهار تعليم اللغة الثانية، فبعد تجاوز الولايات المتحدة المشاكل الاجتماعية والفقر والتضخم والتلوّث والاضطراب النفسي بعد الحرب العالميّة الثانية، دخلت فترة ازدهار وتوسّع في العلاقات الدوليّة وشجّعت على التوسّع في التعليم وانتقل هذا الأمر أيضا إلى تعليم اللغة الثانية بسبب اهتمام الحكومة بالارتباطات الدوليّة التي كانت من ضمن أولوياتها وذلك من أجل نمو وتطوير العلاقات الوديّة والتعاون على مستوى دول العالم.(چستن،٢٠١١م،ص١٢). وحتى يزداد ارتباط الطالب لأطول وقت ممكن مع اللغة الجديدة، ابتكروا فكرة المختبرات اللغوية، فكان الطالب يقضي خمس عشرة ساعة في دراسة اللغة وخمس عشرة ساعة في الاستماع إلى الأشرطة والتمرين عليها في المختبرات اللغويّة (مه كى،١٩٩١م، ص ٣٢).

وصُرفت ملايين الدولارات لإحياء تعليم اللغة الثانية، فبدأت الجامعات بإعداد ووضع دورات خاصة للمدرسين، وشراء الأجهزة والمختبرات اللغوية لصفوف اللغة، وبدأت مراكز البحوث بتعريف وحدات دراسيّة خاصة في المراكز التعليميّة والجامعيّة لتعليم اللغة الثانية، وطرح البرنامج نشر مجموعة من كتب الثانوية باللغة الفرنسيّة والألمانيّة والاسبانيّة، ومن أوائل ١٩٦٠م وخاصة بعد دعم الدولة والسلطات لتعلّم هذه اللغة،حيث أثبتت هذه النظريات أن تعلّم الطالب في بيئة منفردة لا تؤدّي إلى التعليم الفعّال، فالقدرات الفردية مع العامل الاجتماعي تساعد الطالب في مشاركته النشطة في المجتمع وهو مهمّ ايضاً في تحديد فشل أو نجاح الطلاب في التعلّم ويعتمد على مقدار تكيفهم الطالب مع بيئتهم الاجتماعية(م.ن، ص ٢١).

في الفترة ما بين أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات تمّ توجيه الجهود إلى اثبات نظريات تعليم اللغة الثانية. وفي فترة ما بين السبعينيات إلى أوائل الثمانينيات نلاحظ فترة ركود للنظام التعليمي بشكل عام وتدريس اللغة الثانية بشكل خاص ولكن في سنة ١٩٨٠م تزايد عدد المسجلين في الدورات والثانويات والجامعات لتعلّم اللغة الثانية، وقد حاول المدرسون جذب

الطلاب إلى اللغة الثانية عن طريق تغيير طرائق التدريس ومحاولة تقليل المشكلات التعليمية حتى لا يضطروا إلى حذف الوحدات الدراسيّة المختصّة بتعليم اللغة، وحاولوا تطبيق بعض هذه البرامج التعليميّة كما يلي:

١. تشكيل مدارس ذات دورة واحدة٥ وقد طُبقت هذه المدارس في كندا ثم في الولايات المتحدة وهي تعتمد على تدريس المهارات الأربع للاطفال.

٢. تم تحديد هدف التدريس وهو تعلّم اللغة الثانية في الدورات التمهيدية للغة الثانية في المدارس الثانوية.

٣. تحديد الهدف من الدورات التعليميّة وهو زيادة الثروة اللغويّة للطلاب.

٤.تعليم اللغة للحصول على أعمال خاصة مرتبطة بها، في التجارة الدولية أو البحث عن أعمال تركّز على المحادثة والارتباط اللغوي.

٥. التركيز على استخدام التقنيات الحديثة التي تؤدّي إلى تقويّة لغة الطلاب وتحكيمها، من فضائيات ومختبرات لغوية واستخدام اسلوب تعليم ٦ CAI لمن يريد التعلّم خارج الصفوف الدراسية، كذلك الاستفادة من أشرطة الفيديو، وفي الوقت الحالي راج استخدام الأقراص المرنة المفيدة في تعليم اللغة.

٦. تربية وإعداد المدرسين المتخصصين في هذا المجال (المرجع نفسه، ص ٢١-٢٨).

ب) الوسائل التعليمية

تعدّ الوسائل التعليمية من أهمّ المكوّنات الأساسيّة في مناهج تعليم اللغة الأجنبيّة، فهي تتضمّن جميع الإمكانيّات المتاحة الّتي يوظّفها المعلّم من أجل تسهيل عمليّة التدريس. ويمكن في هذا الإطار الإشارة إلى الرزم التعليميّة، وتتكوّن من الوسائل الّتي تمّ جمعها بهدف اللغة الثانية، كالكتب، والأشرطة التعليميّة والأفلام وغيرها(متقى زاده وآخرون، ٢٠١٠م، ص ١٢٤).

ولا يقتصر إعداد وتجهيز الوسائل التعليميّة على المدرّس فقط بل يمتدّ إلى دور الطالب الفعّال في إعدادها، عن طريق المشاركة في النشاطات اللغويّة من ألعاب وإعداد ملفّات صوتيّة وكذلك جمع الصور و الرسومات وغيرها من الاعمال المتنوّعة الّتي تساعد بطريقة ما في إثراء العمليّة التعليميّة ولايتحدّد دور الطالب بالمتلقي للمعلومات فقط بل تنظر الطرائق الحديثة إلى الطالب باعتباره عنصراً فعّالاً وإيجابياً يمكن دفعه وتحفيزه للمشاركة الفعّالة في العمليّة التعليميّة. (محسني نجاد ،٢٠١٨م، ص ٩٤).

أنواع الوسائل التعليميّة: ١.الوسائل البصريّة: وهي الّتي يستفاد منها عن طريق نافذة العين وأهمّها :

أ.الكتاب، المجلات والدوريات والنشرات على اختلافها.

ب. السبّورة وملحقاتها.
ج. اللوحات الجداريّة (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبريّة، اللوحة الإخباريّة، لوحة الجيوب).
د.الصور (المفردة،المركبة ،والمسلسلة).
هـ.البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات الأسئلة والأجوبة).
٢.**الوسائل السمعيّة و البصريّة:** وهي الّتي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معاً، وأهمّها: التلفاز، والصور المتحركة، والدروس النموذجيّة المسجّلة، والتمثيليّات المتلفزة (خير النساء ،٢٠١٣م،ص ٢٨و٢٩) .

أهميّة الوسائل التعليميّة: يعتقد سيجل أنّ توفّر الإمكانيّات التعليميّة يؤدّي إلى تسريع التعلّم لدى المتعلّمين فاستخدام الوسائط التعليميّة المناسبة من شأنه أن يعزّز التعلّم الفردي والجماعي وأن ييسّر التلقّي ويقوّيه وأن يزيل مشاكل المتعلّمين الفرديّة. (الحيلة،٢٠٠٤م ،ص ١١٤_ ١١٦).
وتنبثق أهميّة الدور الذي تؤديه من المزايا والنتائج الإيجابيّة المتحققة عن استخدام الوسائل التعليميّة لكل من المعلم والمتعلم والمادة التعليميّة على النحو الآتي:

١.أهميّتها للمعلّم: استخدام الوسائل التعليميّة التعلميّة في عمليّة التعليم تفيد المعلّم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي.
٢.أهميّتها للمتعلّم: استخدام الوسائل التعليميّة التعلميّة في غرفة الصف يعود بالفائدة على المتعلّم ويثري تعلّمه وذلك من خلال تنمية حب الاستطاع والرغبة في التعلّم لدى المتعلّم، وجعل الخبرات التعليميّة أكثر فاعليّة وأبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان.
٣. أهميّتها للمادة التعليميّة: توصيل المعلومات والمواقف والإتجاهات والمهارات المتضمّنة في المادة التعليميّة إلى المتعلّمين و تساعدهم على إدراك هذه الموضوعات إدراكاً متقارباً وإن اختلفت المستويات (بهيرة، ٢٠١٥م ،ص ٩٩).

ج) المحتوى العلمي للمختبر والكتب التعليميّة

يمثل المحتوى عنصر أساس في المنهج الدراسي. ويُعرّف بأنّه: "المعرفة الّتي يراد تحصيلها، والّتي تأخذ شكل المعلومات والمفاهيم والمبادىء والأفكار، والتركيز على المعرفة الّتي تُنقل من المعلّمين إلى المتعلّمين، وذلك بعد وضعها وتنظيمها في كتب دراسيّة مقرّرة ،يتمّ تدريسها.(خرما وحجاج،١٩٨٨م،ص ٢٠٦)
وقد كانت الطريقة التقليدية تقتصر على نصوص أدبية تجري دراستها وتحليلها لغوياً، في حين كانت الطريقة التركيبية تتبنى نصوصاً أُعدت خصيصاً لتناسب الأنماط اللغوية المقترح تدريسها. ولا بدّ حين إعداد المواد التعليميّة من الأخذ بأسلوب الجمع بين ما هو تقليدي (قواعد اللغة)، وما هو غير تقليدي، ويعتبر أحد المداخل الرئيسة لكتابة المواد التعليميّة. (يونس والشيخ، ٢٠٠٣م،ص ٨٣).

وما نلاحظه في كتب تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، هو إهمال فن الاستماع وفن الحديث، والتركيز على القراءة والقواعد، مما أدّى إلى فشل أكثر البرامج في تعليم اللغة العربيّة للأجانب، وقد أدّى الى عدم استخدام الوسائل السمعية _ البصرية وإهمال كتب تعليم اللغة العربيّة للأجانب، إلى فشلها في تعليم مهارات اللغة الأربع. و المتوفّر من المواد التعليميّة لتعليم اللغة العربيّة قليل جداً مقارنة بما هو موجود فعلاً في اللغات الأخرى، والموجود يحتاج إلى تطوير، كما أنّه كان موجّها لفئة أو بيئة معيّنة، ويحتاج إعداد المواد التعليميّة إلى متخصص دقيق في الأمور التالية:

ـ يحتاج إلى ضبط كل شيء (المفردات، التراكيب، النصوص، الثقافة).

. يحتاج إلى إخراج خاص ومكلف مادياً.

. يحتاج إلى معينات ومصاحبات متعدّدة ومكلّفة.

. يحتاج إلى وقت طويل.

ـ يحتاج إلى تخصّص في تعليم المهارات والعناصر اللغوية.(الفوزان،٢٠٠٩م ،ص ٢٧).

وقد ذكر طعيمة وكامل الناقة في كتابهما "تعليم اللغة اتصاليا" المعايير المهمّة الّتي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند إعداد المواد التعليميّة وهي:

١. قدرات ودوافع الطلاب في الاعتبار عند اعداد المواد التعليميّة بحيث تناسب كل فئة منهم.

٢ـ بناء المادة التعليميّة على أساس التحليل الدقيق للحاجات اللغوية عند الدارسين.

٤. تنويع النصوص والتدريبات اللغوية بحيث تغطّي الأنواع المختلفة للكفاية الاتصالية

٥. إخضاع ترتيب المهارات اللغوية في الكتاب لأهداف البرنامج واحتياجات الدارسين

٦. تعدّد الاستجابات اللغوية التي يدرّب الدارس على استخدامها في الموقف الواحد.(طعيمة وكامل الناقة،٢٠٠٦م،ص ٤٧-٥٠).

وقد ذُكر مفهوم جديد في المواد التعليميّة يُعرف باسم التقنيات التربوية ويشير إلى الوسائل التعليميّة الحديثة التي تُستخدم في عملية التعليم والتعلّم، وهو بذلك يشير إلى الأجهزة التعليميّة كأجهزة التسجيل، والأشرطة، وجهاز التلفاز، والفيديو، ومن جهة أخرى فإن مفهوم التقنيات التربوية يعني كذلك البرامج والمواد التعليميّة التي تُستخدم في عملية التعليم والتعلّم مثل المواد المسجلة على الأشرطة السمعية منها والبصرية غير أنّ مفهوم التقنيات التربوية يشير إلى الأساليب التدريسية المستحدثة.(خرما وحجاج، ١٩٨٨م، ص١٩٠)

د) الوحدات الدراسيّة

بعد سن المادة ١٦ من القانون الأساسي نلاحظ تأسيس أقسام اللغة العربيّة و آدابها في الكثير من الجامعات الحكوميّة والأهليّة سواء في طهران أو في انحاء ايران، وذلك في المستويات

المختلفة من البكالوريوس إلى الماجستير و الدكتوراه حيث قامت اكثر من ٣٠ جامعة في أرجاء ايران بعد الثورة الإسلاميّة بتخريج آلاف الطلاب في جميع المستويات من أقسام اللغة العربيّة، فمجموع الوحدات الدراسيّة لهذا الفرع ١٣٦، وحدة والتي تشمل ٢١ وحدة من الدروس العامّة، و ٣٤ وحدة من الدروس الاختصاصيّة، و ٨١ وحدة تمثل متطلبات القسم حيث تم إعادة النظر والتصديق على الوحدات الدراسية في سنة ٢٠١٠م،(اسناد پشتيبان نقشه جامع علمى كشور،١٣٧٨هـ.ش،ص ٢٨٠).والوضع العام لدروس المهارات لقسم اللغة العربيّة (النسبة المئويّة) وآدابها على مستوى البكالوريوس في الجدول(١)(محسني نجاد،،٢٠١٥م،ص١٧١):

جدول(١) تصنيف الدروس من حيث النسبة المئوية للمهارات اللغوية الأربع

النسب المئوية من حيث متطلبات الجامعة	مهارة المحادثة 6 وحدات	مهارة الاستماع 6وحدات	مهارة القراءة 6 وحدات	مهارة الكتابة 14 وحدة
من حيث متطلبات وحدة 34 دراسية	٪17/6	٪17/6	٪17/6	٪41
من حيث متطلبات القسم 81 وحدة دراسية	٪ 7/4	٪ 7/4	٪ 7/4	٪ 17.2
من حيث متطلبات الوحدات العامة والكلية والقسم 136 وحدة دراسية	٪4/4	٪4/4	٪4/4	٪10/3

عند ملاحظة دروس الاستماع فإنّها تشغل 4/4٪، من مجموع كل الوحدات .فهل يمكن لطالب قسم العربية أن يبرع في مجال الاستماع بهذا المقدار من الوحدات؟ وللإجابة على هذا السؤال إذا أخذنا الواقع بنظر الاعتبار، فإنّ ضعف الطلاب لا يقتصر على مرحلة البكالوريوس في التحدث والاستماع والكتابة والقراءة فقط بل من المؤسف جدا أنّه يمتدّ الى خريجي مرحلتي الماجستير والدكتوراه فهم يعانون من هذا الضعف أيضاً (م.ن)

هـ) التقويم

يعتبر التقويم عنصر من عناصر المنهج ولكنه يختلف عنه في امكانية التأثير على بقية العناصر الأخرى للمنهج ،حيث أنّه بناءً على نتائج التقويم قد يحدث تغير في بعض أهداف المنهج أو محتواه أو أساليبه وطرائق تدريسه أو الأدوات والأنشطة المستخدمة في عملية التعلّم.

والتقويم والمتابعة والتطوير وعناصر آلية، لا غنى عنها، لرصد عمليات بناء المنهج وأهدافه، وتنفيذه، ودور منفذيه ، وهذه الآلية هي الّتي تحدّد نجاح المنهج أو فشله.فكل مجهود معرفي نؤدّيه نمارس فيه عملية الاختبار، فتُختبر الأشكال اللغوية، فيضع فرضيات عن كيفيّة تركيب هذه الأشكال وكيفيّة تعبيرها عن وظائف معيّنة ثم يصدر أحكاماً بناء على التغذية الراجعة، ويقوم المدرس بممارسة عمليّة الاختبار في كل لحظة وبذلك يصدر أحكاماً على أدائهم، ويزوّدهم بما يرفع من قدرتهم. (طعيمة وآخران، ٢٠١٠م، ص ٦٢٥)

والتقويم ركن أساس من أركان العمليّة التعليميّة فهو يسبقها ويلازمها ويتابعها ومفهوم التقويم أنّه: «مجموعة من الاجراءات الّتي يتمّ بواسطتها جمع البيانات الخاصة بالفرد أو بالمشروع أو بظاهرة معينة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدّدة سلفاً».(براون، ١٩٩٤م ،ص ٢٦٦_٢٦٧)

الدراسات السابقة

لم يلق موضوع تعليم اللغات الأجنبية وتعليم مهارات اللغة العربية وعناصر المنهج الدراسي خاصة على وجه التحديد اهتماماً كبيراً في الدراسات التربوية العربية، وذلك ما نلحظه في قلة الدراسات التطبيقية في هذا المجال وقد استعانت الباحثتان بالدراسات السابقة حيث تم تضمينها على النحو التالي:

- ✓ رسالة ماجستير ايفي نور الثريا(٢٠١١)«فعالية استخدام المعمل اللغوي لترقية مهارة الاستماع (دراسة دراسة تجريبية بالمدرسة الثانوية الحكومية بالمدرسة تمباء براس جومبانج جاوا الشرقية) » تناولت الدراسة أهمية المعمل اللغوي وفعاليته في رفع مستوى مهارة الاستماع وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي وأجري اختبار على عينة من طلبة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى التأثير الملاحظ على الطلبة في المجموعة التجريبية. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في أهمية الوسائل التعليمية والامكانيات المتاحة خاصة المختبر في رفع مستوى الاستماع.
- ✓ خير النسا في رسالة الماجستير(٢٠١٣)«الوسائل التعليمية في تدريس الاستماع» تطرقت الباحثة إلى أهمية الوسائل التعليمية في المنهج الدراسي مثل الراديو، والتلفزيون التعليمي والاسطوانات، ومختبر اللغة، وأشرطة التسجيل الصوتية، وكيفية استخدام المدرس لهذه الوسائل. تناسب هذه الأطروحة دراستنا من حيث أهميه الوسائل التعليمية في تدريس مهارة الاستماع.
- ✓ مقالة بسمة حازم العلوانى نصرى(٢٠١٤)«مهارة الاستماع دراسة في مجال

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها» تهدف الى تعريف الاستماع وتحديد مكوناتها والجوانب التي يجب أن يركز عليها المعلم عند تدريبه لطلابه داخل حجرة الصف. تناسب هذه المقالة دراستنا من حيث أهميه طرائق المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع(نصرى،٢٠١٤)

✓ سالة دكتوراه دانش محمدى ركعتي (٢٠١٤) «تخطيط منهج لتعليم المهارات اللغوية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية و آدابها في ضوء المبادىء الحديثة لتعليم اللغة الاجنبية» تهدف هذه الدراسة الى تقويم منهج مقترح لتعليم المهارات اللغوية في فرع اللغة العربية في الجامعات الايرانية، وتوضيح المنهج الدراسي لتعليم المهارات، واستنتجت الدراسة ضعف المبادئ العلمية لتخطيط منهج تعليم المهارات في الجامعات الايرانية. ولم تركز الدراسة على تقديم جزء من المنهج لتعليم المهارات اللغوية، مما أدى إلى شمولية و سطحية البرنامج وتحديد المستويات اللغوية وأنشطة التدريس والمواد التعليمية المنهج والتي لها الدور الأكبر في تعليم المهارات(محمدى ركعت، ٢٠١٤).

✓ دراسة رقيه جبر وبسمة الدجاني(٢٠١٥)«المهارات الاستقبالية– الاستماع و القراءة– في منهاج الجامعة الأردنية للناطقين بغير العربية»تبرز أهميه مهارة الاستماع والقراءة في المنهج الدراسي وذلك عن طريق الاستبانات الموزعة على الطلبة الدارسين في الجامعة الأردنية، ثم قدمت الدراسة تحليلاً للنتائج بهدف تبسيط الصعوبات التي تواجه الطلبة عند توظيف المعلم لمجموعة من الأساليب المبتكرة والشائعة داخل قاعات الدرس، هذه الدراسة متفقة مع دراستنا من حيث توضيح الأساليب وطرائق التدريس المبتكرة في تدريس الاستماع (جبر والدجاني،٢٠١٥).

✓ مقالة عيسى متقىزاده وفهيمة غلامي - پور(٢٠١٦)«استراتيجية مهارة الاستماع و مدى امتلاك طلاب اللغة العربية وآدابها لها في مرحلة البكالوريوس» تتعرف على مستوى الاستماع لدى طلبة الليسانس في خمس جامعات حكومية. وتوصلت الدراسة إلى استخدام الطلبة للإستراتيجية التعويضية في تعلمهم لمهارة الاستماع، اختلفت هذه المقالة عن دراستنا بحيث تناولت الأسباب المؤثرة في ضعف مهارة الاستماع لدى الطلبة وطريقة التدريس المستخدمة في الدراسة.

✓ دراسة عيسى متقىزاده وآخرون(٢٠١٠)«آسيبشناسى روشهاى تدريس درس آزمايشگاه زبان از نظر استادان ودانشجويان رشتة زبان و ادبيات عربى» تعمدت هذه الدراسة الى دراسة نجاح الأساتذة في تدريس مهارة الاستماع و بالتالي الكشف عن طرق

الحل المناسبة لحل مشكلات الطلبة في مهارة الاستماع. ركزت هذه الدراسة على أداء الاساتذة بينما اهتمت دراستنا بعناصر المنهج الأخرى مثل الوسائل التعليمية ونوع التقويم وغيرها(عيسى متقىزاده وآخرون،٢٠١٦).

من الملاحظ معظم هذه الدراسات تشير إلى تأثير عنصر أو عنصرين من المنهج الدراسي مثل طرائق التدريس أو المختبر اللغوي في تنمية مهارة الاستماع وتختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في تحليلها لأسباب ضعف الطلاب في مهارة الاستماع، حيث ستركز على تخطيط عناصر المناهج الأخرى مثل طرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم والمحتوى، والتي تساهم في رفع مستوى مهارة الاستماع لدى طلاب البكالوريوس. ويُتوقع أن نستفيد من نتائج هذا البحث الجهات القائمة على إعداد مناهج اللغة العربية، والمؤسسات التعليمية التي ترعى تعليم المهارات اللغوية الأربع وخاصة لرفع مهارة الاستماع.

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

١. منهج البحث

اتبعت الدراسة المنهج البحثي الوصفي–التحليلي، واعتمدت الكتب اللغوية في الدراسة النظرية، وإستخدم الدراسة الميدانية الإحصائية في تأثير تخطيط عناصر المنهج الدراسي المتبع في الجامعات الإيرانية، من خلال نقد وتحليل هذه العناصر، وأما في المجال الميداني فقد تم اختيار عينة البحث، وملء الاستمارة من قبل العينة ومن ثم جمع البيانات وتبويبها وعرضها وفي النهاية تحليلها وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لنوع الدراسة.

٢. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالي في طلاب الجامعة لقسم اللغة العربية وآدابها، في مرحلة البكالوريوس بالجامعات الايرانيَّة.

٣. عينة البحث:

تّم اختيار العينة عشوائياً من جامعة الخوارزمي وجامعة طهران في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧–٢٠١٨م). اختيرت العينة العشوائية الطبقية من طلاب اللغة العربية وآدابها ٣٦ من جامعة طهران، و٣٦ من جامعة الخوارزمي، ومجموع عددهم ٧٢ طالب و طالبة.

٤. أداة البحث وإجراءات صدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على الاستبانة، كأداة لها، ولجمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدارسة. ولقياس صدق الاستبانة عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحياتها وقد شملت مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة الأجنبية، وتم تطبيقها بصورتها الأولية على طلاب

الخوارزمي، وتم إجراء بعض الاصلاحات عليها وأعيد تطبيقها على عينة الطلاب من جامعة الخوارزمي مرة أخرى وطلاب جامعة طهران. وتم قياس معامل الثبات عن طريق معامل كرونباخ للطلاب وقد كانت نسبته ٧٦%. وتم قياس معامل كرونباخ ٩٠% .

أجزاء الاستبانة

وقد تم ترجمة نص الاستبانات المختلفة من الانجليزية والفارسية الى العربية وإدخال بعض التعديلات التي تتلاءم مع مواقف تعليم اللغة العربية، وإعادة تقنينها للتأكد من صدقها وثباتها في صيغتها العربية لتناسب دارسي العربية باعتبارها اللغة الثانية ٧.

تم تصميم الاستبانة على أساس المحاور التالية:

١. المحور الاول المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (محل الدراسة، الوحدات المجتازة)

٢. المحور الثانى : المقدرة اللغوية في مهارة الاستماع تتضمن ١٠ عبارات.

٣. المحور الثالث: عناصر المنهج الدراسي، و تتضمن ١٨عبارات.

٤. المحور الرابع: المحتوى الاكاديمى للمنهج الدراسى، وتتضمن ١٠ عبارات.

٥.

الأساليب الإحصائية

اعتمدت الباحثة على أجهزة الحاسب الآلى باستخدام برنامج (spss) وذلك لاستخلاص المعدلات من البيانات التى تم تجميعها واخراجها في جداول، واستخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- معامل ثبات الاستبانة معادلة كرونباخ
- التكرارات و المعدلات
- معيار درجات الاستبانة
- تم قياس المحاور من خلال استخدام مقياس ليكارت وتتكون من4 درجات وتم تحديد درجة المحور طبق الاجابة في جدول (٢) كما يلي:

جدول (٢) درجة المحور طبق مقياس ليكارت

كثير جداً	كثير	متوسط	قليل	قليل جداً	الإجابة
4	٣	٢	١	٠	الدرجة

ونظراً لإختيار أسئلة الدراسة على أساس الصعوبة (كثير جداً) لاستيعاب الطلاب لمهارة الاستماع، المعدل العالي يدل على ضعف أداء الطلاب.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها والاستنتاجات والتوصيات

١. تحليل النتائج ومناقشتها

الفرضية ١: تؤثر عناصر المنهج الدراسي في رفع مستوى مهارة الاستماع.

كما وضحنا من قبل أنّ النجاح اللغوي في العملية التعليمية يعتمد على الاهتمام بتخطيط عناصر المنهج الدراسي من حيث طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والمحتوى العلمي للمختبر اللغوي والكتب الدراسية، والوحدات الدراسية، والتقويم. من أجل قبول أو رفض الفرضية الأساسية علينا في البداية الاجابة على الفرضيات الفرعية الأخرى وهي كما يلي:

الفرضية ألف: يعاني الطلاب من صعوبات كثيرة في مهارة الاستماع.

من أجل قبول أو رفض فرضية(١)، تم قياس المقدرة اللغوية لطلاب الجامعتين من حيث؛ تمييز الحروف والكلمات، وفهم المحادثات القصيرة، وفهم الأفلام الاجتماعية، و..، كما نلاحظه في جدول(٣):

جدول (٣) المقدرة اللغوية للطلاب في مهارة الاستماع

البنود	المتوسط	التشتت	الانحراف المعيارى
تمييز الحروف و الكلمات	2.96	.64	.80
تمييز وفهم المحادثات القصيرة	3.35	.74	.86
تمييز وفهم الأفلام الاجتماعية والوثائقية	2.92	.80	.89
تمييز وفهم المحادثات الصوتية و الأخبار و ...	3.04	.72	.85
معدل النقص اللغوي	3.07	.73	.53

طبق المعدلات المستخرجة من الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مهارة الاستماع، نلاحظ ارتفاع معدل النقص اللغوي في مهارة الاستماع للطلاب حيث بلغت(3.07)من مجموع (4)درجات.اذن تم قبول الفرضية ألف لأن الطلاب في الجامعتين يعانون من صعوبات في مهارة الاستماع.

الفرضية ب: ضعف عناصر المنهج الدراسي لمهارة الاستماع في الجامعات الايرانية.

من أجل قبول أو رفض فرضية(٢)، تم قياس طرائق التدريس، والامكانيات المتاحة، والكتب المتوفرة والوحدات الدراسية،والتقويم و لطلاب الجامعتين كما نلاحظه في جدول(٤) ما يلي:

جدول (٤) عناصر المنهج الدراسي

البنود	المتوسط	التشتت	الانحراف المعيارى
طرائق التدريس	2.21	.34	.58
الامكانيات المتاحة والوسائل التعليمية	2.89	.47	.68
المحتوى التعليمي للكتب المقررة	2.02	.206	.45
المحتوى التعليمي للمختبر اللغوي المقرر	2.37	.484	.69
الوحدات الدراسية المقررة	2.66	.873	.93
التقويم	2.19	.44	.66
معدل عناصر المنهج الدراسي	2.36	.55	.25

طبقاً للمعدلات المستخرجة من عناصر المنهج الدراسي، نلاحظ أنّها تتراوح في المستوى المتوسط حيث بلغت 2.36 من مجموع ٤درجات. اذن تم قبول الفرضية ب، لأن معدلات عناصر المنهج الدراسي بلغت درجة المتوسط. ومن عناصر المنهج الدراسي التي أكد عليها الطلاب هي عدم توفر الامكانيات والوسائل التعليمية، وكذلك عدم تناسب عدد الوحدات الدراسية مع دروس المختبر اللغوي. اذن نستنتج قبول الفرضية الرئيسة وهي تأثير عناصر المنهج الدراسي في مستوى مهارة الاستماع.

٢. الاستنتاجات

هدفت هذه الدراسة في الإجابة على السؤال التالي وهو:ما مدى ضعف عناصر المنهج الدراسي في مهارة الإستماع؟ وللاجابة على هذا

السؤال، تم طرح هذين السؤالين وهما: ما مدى النقص اللغوي للطلاب في مهارة الاستماع؟ وما مدى ضعف عناصر المنهج الدراسي لمهارة الاستماع في الجامعات الايرانية. وللإجابة عن هذه الأسئلة تم تحليل محاور الاستبانات، واستنتاج ما يلي:

١. يعاني الطلبة في جامعة خوارزمي وطهران من الضعف اللغوي في مهارة الاستماع، ومعدل ضعف الطلاب كان في المحاور التالية على التوالي، تمييز وفهم المحادثات القصيرة، وتمييز وفهم المحادثات الصوتية والأخبار، وتمييز الحروف و الكلمات، وتمييز وفهم الأفلام الاجتماعية والوثائقية.

٢. يعاني الطلبة في جامعة خوارزمي وطهران من قلة توفر عناصر المنهج الدراسي، بلغ معدل عناصر المنهج الدراسي درجة المتوسط، حيث كانت في المحاور التالية على التوالي، الامكانيات المتاحة والوسائل التعليمية، والوحدات الدراسية المقررة، والمحتوى التعليمي للمختبر اللغوي المقرر، وطرائق التدريس، التقويم، والمحتوى التعليمي للكتب المقررة.

ولمعرفة أسباب ضعف الطلاب في مهارة الاستماع في هاتين الجامعتين بشكل خاص، والجامعات الأخرى بشكل عام ارتباط هذه المهارة بعناصر المنهج الدراسي كما يلي:

- عدم توافر الوسائل التعليمية المساعدة مثل المختبرات اللغوية، وان كانت متوافرة فلا تحتوي هذه المختبرات على الأجهزة المناسبة والحديثة لإستخدامها في الصفوف الدراسية للاستماع.
- قلة الوحدات المخصصة لهذه المهارة وهي (٦)وحدات، أى نسبة(٤,٤%) من مجموع(١٣٦) وحدة لفرع اللغة العربية وأدابها.
- عدم الاهتمام الجدي بهذه المهارة حيث ترتبط بمهارة المحادثة وتحتل المرتبة الأولى، نظراً لأهميتها في تعليم الأصوات والحروف والتلفظ، ويعاني الطلاب من مشاكل في الاستماع إلى الافلام أو الأخبار وصعوبة تشخيص هذه الحروف.فكلما استمع الطلاب إلى التلفظ الصحيح أدى ذلك إلى التحدث باللهجة الصحيحة.
- عدم توفر الافلام والأخبار والأقراص المرنة المناسبة للصفوف، وعدم وجود الأجهزة المتخصصة، وان كانت موجودة فهي عاطلة ولا تعمل في معظم الأحيان .
- عدم استطاعة بعض الاساتذة التعامل مع الوسائل الحديثة والمتطورة في المختبر لذلك يتجنب الكثير منهم التعامل مع هذه الأجهزة.
- عدم تخصيص الأساتذة من ذوى اللهجة العربية في هذه الدروس (المختبر) .
- عدم توفر الأفلام والمسلسلات والاخبار، حتى أنه في بعض الجامعات على الرغم من

اجتياز الطلاب لـ ٤ أو ٦ وحدات دراسية إلاّ أنهم لم يسمعوا أو يشاهدوا فلما باللغة العربية الفصحى.

- ضعف الطلاب في مهارة الاستماع بسبب افتقار المحتوى التعليمى للكتب المقررة للعوامل التالية مثل :

١. عدم اختصاص المناهج الدراسية بالأصوات، وبالتالي تجاهل تدريس الأصوات وتلفظ الحروف في هذه المناهج .

٢. عدم توفر الوسائل التعليمية مثل الأفلام والأقراص المرنة .

٣. عدم توفر الأجهزة الفنية المتطورة في المختبر اللغوي .

٤. الأهم من ذلك عدم توفر المحتوى العلمي الخاص بالإستماع .

٣. التوصيات والمقترحات

- إعادة النظر في مناهج أقسام اللغة العربية وآدابها في مرحلة البكالوريوس وتخطيط المقرر الدراسي للاستماع والمهارات الأخرى من حيث المقررات الدراسية، وتحديد الهدف منها، هل يكون المنهج على أساس تدريس آداب اللغة العربية؟ أو على أساس تدريس المهارات اللغوية؟
- ضرورة تعيين أساتذة من ذوي الاختصاص في تدريس مهارة الاستماع، ومن أصحاب اللهجة العربية الصحيحة. وتخطيط برامج خاصة لتأهيل المدرسين وتنمية قدراتهم المهنية، لتواكب التقدم العلمي في مجال طرق التدريس والتقدم السريع للتكنولوجيا.
- توفير الوسائل التعليمية والايضاحية، وتجهيز الجامعات بالمخابر اللغوية المجهزة بالمعدات الحديثة، وتوفير الأشرطة والأقراص المرنة الحديثة والتي تناسب العصر الراهن.
- تدوين وتأليف المقررات والكتب العلمية المناسبة للمعايير الدولية لدروس مختبر اللغة العربية.

هوامش البحث:

١. أستاذة مساعدة وعضوة الهيئة العلمية قسم اللغة العربية،جامعة الامام الصادق (ع) كلية البنات، طهران، ايران.
Smohseny@isu.ac.ir(الكاتب المسئول) – ٠٠٩٨– ٩١٢١٨٨٠١١٥
٢. خريجة البكالوريوس قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الخوارزمي، طهران، ايران،
Parnian_Maher@yahoo.com

٣. المشروع العلمي الجامع لإيران: هو برنامج جامع خُطط لرسم الخطة العلمية لعشرين سنة قادمة للبلد، ويتضمن المشر وع آراء عدة من الأساتذة والمتخصصين في فرع اللغة العربية

٤. Teaching English to Speakers of Other Languages

٥. البقرة/٢٠ لنساء/ ٢٠. ٢ .

University (female paradise) Tehran,Iran Smohseny@isu.ac.ir .09121880115

10. student,field of Arabic language and literature,Kharazmi University,Tehran,Iran

6. https://www.slideshare.net/guest05b70a/ss-2800848

7. Immension Programs

8. **Computer Assisted Instruction**

9. **Assistant professor and faculty member of Imam Sadiq**

الملاحق

استبيان الطالب

دانشجوی گرامی؛ با سلام

پرسشنامه پیش‌رو برای مقاله علمی با عنوان مشکلات تدریس مهارت شنیداری از ناحیه روش تدریس و وسایل کمك آموزشی طراحی شده‌است. پرسشنامه حاضر شامل سه بخش است: بخش نخست به بررسی توانش زبانی شما می پردازد.بخش دوم برای سنجش دیدگاه شما نسبت به روش تدریس وفعالیت‌های آموزشی استاد تهیه شده است. بخش سوم به بررسی محتوا و مواد آموزشی می پردازد. نتایج این بررسی ما را در اصلاح و بهسازی آموزش مهارت شنیداری یاری می‌رساند. از این رو، دقت و قضاوت صحیح شما در تکمیل این فرم بسیار ضروری و مایه‌ی سپاسگزاری است.

- **القسم الأول :المعلومات العامة:**

١. اسم الجامعة، محل الدراسة:..... .

٢. الوحدات الدراسية المجتازة للمهارات اللغوية:

الاستماع .....وحدة.

المحادثة.....وحدة.

القراءة.....وحدة.

الكتابة.....وحدة.

٣. الكتاب أو الملزمات المستخدمة فى الجامعة لدروس مهارة الاستماع

اسم الكتاب	المؤلف	مفيد جدا	مفيد	مفيد الى حد ما	غير مفيد
اسم الملزمة	المؤلف	مفيد جدا	مفيد	مفيد الى حد ما	غير مفيد

➢ **القسم الثانى: المقدرة اللغوية في مهارة الاستماع**

رديف	مهارت الاستماع	كثير جدا	كثير	متوسط	قليل	قليل جدا
١	تمييز الحروف العربية (سين و صاد) و (ت و طاء) و (ز / ذ ، ظ / ض) برايم دشوار است.					
٢	فهم المفردات في النص المسموع صعب جدا					
٣	فهم الجمل الطويلة باللغة العربية صعب جدا.					
٤	ادراك وفهم المكالمات اليومية باللغة العربية الفصحى صعب جدا.					
٥	ادراك وفهم الأفلام الكرتونية باللغة العربية الفصحى صعب جدا.					
٦	ادراك وفهم الأفلام الثقافية به الكرتونية باللغة العربية الفصحى صعب جدا.					
٧	ادراك وفهم المسلسلات باللغة العربية الفصحى صعب جدا					
٨	ادراك و فهم و وكتابة النص المسموع باللغة العربية الفصحى صعب جدا					
٩	ادراك و فهم الاخبار باللغة العربية صعب جدا					
١٠	ادراك وفهم الحوارات ونصوص االاستماع باللغة العربية الفصحى صعب جدا					

➢ **القسم الثالث: عناصر المنهج الدراسي**

الترتيب	العبارة	موافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق تماما
١	جامعتنا تهتم بصفوف المختبر اللغوي العربي من حيث الأجهزة والسماعات المتخصصة.				
٢	لعرض الأفلام والأشرطة الصوتية يتم استخدام أجهزة ذات تقنية متقدمة.				
٣	استخدام العوائق الصوتية للجدران في المختبرات اللغوية مناسبة جداً.				
٤	تم استخدام تقنية فنية متطورة في أبنية المختبرات اللغوية.				
٥	يقوم الأستاذ بتوضيح أهداف الدرس وطريقة التدريس في بداية الفصل الدراسي.				
٦	لهجة الأستاذ عربية ومثل الناطقين بها.				
٧	الأستاذ يتجنب التحدث باللغة الفارسية في الصف.				
٨	الطالب لا يحق له التحدث باللغة الفارسية.				
٩	يتم استخدام اسلوب الحوار المتبادل بين الأستاذ والطالب، بدلا من أسلوب المحاضرة.				
١٠	الأستاذ يحاول استخدام أساليب متطورة في التدريس بطريقة شيقة للطلاب.				
١١	يلجأ الاستاذ إلى استخدام حركات وإشارات بدنية لإيصال المعنى للطالب.				
١٢	يؤكد الأستاذ على التلفظ الصحيح للمفردات على مثل تلفظ أهل اللغة.				
١٣	يؤكد الأستاذ على فهم وإدراك نصوص الاستماع بشكل عام وليس معرفة كلمة كلمة.				
١٤	التعليم في الصف يقوم على أساس الواجبات والامتحانات القصيرة بشكل مستمر.				
١٥	تساعد الواجبات تكاليف والامتحانات القصيرة المستمرة على فهم ادراك مهارة الاستماع.				

الترتيب	العبارة	موافق تماما	موافق	غير موافق	غير موافق تماما
١	جامعتنا تهتم بصفوف المختبر اللغوي العربي من حيث الأجهزة والسماعات المتخصصة.				
٢	لعرض الأفلام والأشرطة الصوتية يتم استخدام أجهزة ذات تقنية متقدمة.				
٣	استخدام العوائق الصوتية للجدران في المختبرات اللغوية مناسبة جداً.				
٤	تم استخدام تقنية فنية متطورة في أبنية المختبرات اللغوية.				
١٦	يصحح الأستاذ لأخطاء التي يرتكبها الطلاب في تلك اللحظة وبشكل صريح.				
١٧	طريقة تدريس الأستاذ تساعد الطالب لتقوية مهارة الاستماع.				
١٨	الاستاذ يقوم بتقويم الواجبات بدقة متناهية.				

- **القسم الرابع: المحتوى الاكاديمى للمنهج الدراسى**

رديف	العبارات	موافق تماما	موافق	مخالف	مخالف
١	المفردات، والتراكيب اللغوية،والاصطلاحات المتضنة في الكتب الدراسية مستمدة من المحادثات اليومية ومن الحياة الواقعية.				
٢	محتوى دروس الاستماع متناسبة مع قدرات الطالب العلمية.				
٣	المحتوى العلمي للدروس ليست تكرارية وجديدة.				
٤	المحتوى الدراسي باللغة العربية الفصحى، ويتجنب اللغة العامية.				
٥	المحتوى الدراسي العلمي يتدرج من السهل إلى الصعب.				

الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها .....

رديف	العبارات	موافق تماما	موافق	مخالف	مخالف
٦	يساعد المحتوى الدراسي العلمي للاستماع على تقوية مهارت المحادثة.				
٧	الوحدات الدراسية المخصصة لدروس المختبر اللغوي لمهارة الاستماع تساعد على تقوية مهارة الاستماع .				
٨	يساعد المحتوى الدراسي العلمي للاستماع على تقوية المهارات الأربع الأخرى.				
٩	المحتوى العلمي للمنهج الدراسي لا يمكن نسيانها بسهولة مقارنة بالدروس الأخرى				
١٠	يتضمن الكتاب الدراسي ملحقات مثل الافلام والأشرطة الصوتية.				

ماهى الاقتراحات المقدمة لتحسين تدريس صفوف مهارة الاستماع:

.....

.....

.....

مع الشكر الجزيل

الهوامش:

١المشروع العلمي الجامع لإيران: هو برنامج جامع خُطط لرسم الخطة العلمية لعشرين سنة قادمة للبلد، ويتضمن المشروع آراء عدة من الأساتذة والمتخصصين في فرع اللغة العربية

٢. Teaching English to Speakers of Other Languages

3 البقرة/٢٠ لنساء/ ٢٠. ٢ .

٤

https://www.slideshare.net/guest05b70a/ss-2800848

٥. Immension Programs

٦ Computer Assisted Instruction

٧تم إضافة الاستبانة فى الملاحق

The Influence of the Curriculum Elements in Improving Level of Arabic Listening Skill of Non-Arab Speakers

Soheyla Mohseny Nejad*
Parnian Hoshangi Maher**

* Assistant professor and faculty member of Imam Sadiq University (female paradise) Tehran,Iran Smohseny@isu.ac.ir .
□□ student,field of Arabic language and literature,Kharazmi University,Tehran,Iran

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- اسناد پشتيبان.(٢٠١٢م). نقشه جامع علمى كشور. (المشروع العلمي الجامع لإيران وهو برنامج جامع خُطط لرسم الخطة العلمية لعشرين سنة قادمة للبلد، ويتضمن المشروع آراء عدة من الأساتذة والمتخصصين في فرع اللغة العربية).
- بدر ابراهيم البدر ،عفراء .(١٩٨٩م). مهارات الاستماع في اللغة العربيّة للمرحلة الابتدائية و طرق و أساليب تدريسها و التدريب عليها، جامعة الملک سعود، الماجستير.
- براون، دوجلاس.(١٩٩٤م). أسس تعّلم اللغة العربية وتعليمها. ترجمة: عبده الراجحى وعلى على أحمد شعبان،(د.ط)، بيروت: دارالنهضة العربية للطباعة والنشر.
- نصرى، بسمة حازم العلاني.(٢١٠٤). Doruz Say39 ،Eylul University.
- البشير، أكرم عادل.(٢٠٠٥م) .« مهارة الاستماع في منهاج اللغة العربيّة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسيّة في الأردن دراسة تحليلية». المجلة التربويّة، العدد ٧٧، ديسمبر.
- بهيرة شفيق، ابراهيم.(٢٠١٥م). المناهج وتطبيقاتها التربوية.(د.ط)، قاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- جابر محمد، جمال حسين .(٢٠١٦م).« مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها »، العربيّة للناطقين بغيرها، العدد ٢٠، يناير .
- جبر، رقية وبسمة الدجاني(٢٠١٥). دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية. مجلد٤٢، العدد٣

• چستن، كنت.(٢٠١١م). گسترش مهارت هاى أموزش زبان دوم. ترجمه: محمود نورمحمدى، ط ٥،تهران: انتشارات زبانكده، پاييز.

• حسن علي عبد المجيد، عواطف، و رهام بكر صالح الأحمدي.(٢٠١٤م).«تطبيقات الحاسوب في تنمية مهارات اللغة العربيّة »، مجلة العلوم الانسانيّة، العدد ٣.

• الحلاق، علي .(٢٠١٤م).المرجع في تدريس مهارات اللغة العربيّة و علومها. (د.ط)، طرابلس _لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

• الحيلة، محمد محمود.(٢٠٠٤م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. (د.ط)، عمان:دارالمسيرة.

• ربحي ،عليان مصطفى ،وعثمان محمد غنيم.(٢٠٠٠م) .مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.عمان ،دار صفاء للنشر.

• خرما، نايف، وعلى حجاج.(١٩٨٨م).اللغات الأجنبية تعليمها وتعّلمها.(د.ط)،الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

• خير النساء .(٢٠١٣م)« الوسائل التعليميّة في تدريس مهارة الاستماع»، Jurnal ummul qura Vol III 'N0، العدد ٢، agustus، صص٢٦_٣٥.

• زيتون،حسن حسين.(٢٠٠١م). تصميم التدريس رؤية منظومية.الطبعة الثانية، القاهرة: علم الكتب.

• سوسانطا، .(٢٠١٥م). استخدام المعمل اللغوي في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الاسلاميّة ١ في مالانج، جامعة مولانا ملک ابراهيم الاسلاميّة الحكوميّة مالانج، البكالوريوس.

• طعيمة، رشدي أحمد، وعلي أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدي.(٢٠١٠م). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى. (د.ط)، القاهرة : دار الفكر العربي.

• طعيمة،رشدي أحمد، ومحمد السيد مناع.(٢٠٠١م).تدريس العربيّة في التعليم العام، نظريات وتجارب، (د.ط)، القاهرة: دار الفكر العربي.

• طعيمة، رشدي أحمد.(٢٠٠٤م). المهارات اللغوية :مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

• عبد الغفار محمد حامد، نجوى.(٢٠١٦م). «العوامل المساعدة على تنمية مهارات اللغة العربيّة لدى الناطقين بغيرها بعد مرحلة الإعداد اللغوي »، العربيّة للناطقين بغيرها، العدد ٢٠، يناير.

• الفوزان، عبدالرحمن بن ابراهيم.(٢٠٠٩م).كن متخصصا إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.(د.ط)، العربية للجميع،

• قاسم، راتب، و الحوامدة عاشور و محمد فؤاد.(٢٠٠٧م). أساليب تدريس اللغة العربيّة بين النظرية والتطبيق.الطبعة الأولى، عمان : دار المسيرة.

• قنبري، ليلا، و أصغر طهماسبي بلداجى .(٢٠١٦م).« بررسى عوامل مؤثر بر ميزان يادگيرى زبان عربى در بين دانشجويان دانشگاه پيام نور »، مجله علمى _پژوهشى انجمن ايرانى زبان و ادبيات عربى، شماره ٣٨، بهار.

• متقى زاده، عيسى، ودانش محمدى ركعتى و محسن شيرازى زاده.(٢٠١٠م). «تحليل وبررسى عوامل ضعف دانشجويان رشته زبان و ادبيات عربى در مهارت هاى زبانى از ديدگاه استادان و دانشجويان اين رشته »، فصلنامه پژوهش هاى زبان و ادبيات تطبيقى، شماره ١، بهار.

- متقى زاده، عيسى، وفهيمة غلامي بور(٢٠١٦). مجلة اللغة العربية وآدابها. السنة١٢، العدد٣، الخريف.
- مدكور، علي أحمد.(٢٠٠٦م). تدريس فنون اللغة العربيّة. (د.ط)، القاهرة: دارالفكرالعربي.
- مدكور، علي أحمد.(٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربيّة. (د.ط)، عمان: دارالمسيرة.
- محسني نجاد، سهيلا.(٢٠١٥م).مهارة المحادثة العربية على مستوى البكالوريوس في ايران خلال السنوات ١٩٨١م الى٢٠١١م(دراسة وتقديم أنموذج متكافئ على أساس منهج التعليم التواصلي)، جامعة الخوارزمي،رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الانسانية.
- محسني نجاد، سهيلا.(٢٠١٨م).طرائق تدريس اللغة الثانية المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربيّة. الطبعة الأولى، طهران : جامعة الإمام الصادق (ع).
- محمدى ركعتي، دانش.(٢٠١٤م) تخطيط منهج لتعليم المهارات اللغوية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء المبادىء الحديثة لتعليم اللغة الاجنبية،جامعة تربية مدرس، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية.
- مصطفي، عبداللّه علي.(٢٠١٠م). مهارات اللغة العربيّة، الطبعة الثالثة، عمان: دارالمسيرة للنشر و التوزيع.
- مه كى، ويليام فرانسيس.(١٩٩١م).تحليل روش آموزش زبان. ترجمه: حسين مريدى،چ١، مشهد: معاونت فرهنگى آستان قدس رضوى، .ترجمه: Teaching Analysis Language
- يونس، فتحى على، ومحمد عبدالروؤف الشيخ(٢٠٠٣م). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق.الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة وهبه.

- **المصادر الأجنبية**

- Little wood, w.(2000). Communicative language teaching , Cambridge: Cambridge University press.
- Richards, Jet al, (1997). New interchange English for enter national communication, Cambridge university press United Kingdom.

- **المواقع الالكترونية**

- علوان حسن، سعد و فلاح صالح حسين(٢٠٠٩م) «مهارة الاستماع و كيفية التدريب عليها» https://www.slideshare.net/guest05b70a/ss-2800848

Abstract

The purpose of teaching the Arabic language, like any other foreign language, is the empowerment of students to establish linguistic interaction clearly and accurately in speaking and writing. Linguistic interaction can occur between speaker, listener, writer and reader. Therefore, listening skills play a significant role among linguistics skills. Since the curriculum structure is influenced by the variable needs and the training condition of English teaching institutes, one of the ways to strengthen the listening skills is changing the curriculum. The present study focuses on the importance of listening skill by assessing the degree of weakness of the listening skills and paying attention to the most important elements of the curriculum. It aims to improve the training procedure by developing the teaching method, training instruments, the scientific content of language laboratories, books and courses evaluation techniques. The current paper seeks to identify the degree of the effects of the most important elements of a curriculum on strengthening listening skill. In this regard, descriptive analytical method is used to discover (find) students' interests. The statistical sampling of this research consists of 72 undergraduate degree students of Arabic language and literature at the University of Tehran and Kharazmi during the second academic semester of 1397. The sampling is selected randomly. Questionnaire is used to collect the data and the data is analysed by SPSS. The result of the current study revealed the weakness of listening skills which is caused due to the lack of curriculum elements at the University.

Key words: listening skills, the curriculum elements, teaching Arabic language to foreigners (non-speakers)